الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد واقع وطبيعة العلاقة بين مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة رام الله والبيرة وبين أولياء الأمور في تلك المدارس، ومقارنة إدراك المديرين وأولياء الأمور لجوانب العلاقة بين المديرين وأولياء الأمور ، وكشف العلاقات بين أنواع المدارس الحكومية والخاصة وإدراك المديرين وأولياء الأمور حول العلاقة بينهما . وأخيرا كشف العلاقات ما بين خصائص المديرين وأولياء الأمور وإدراك المديرين وأولياء الأمور لجوانب العلاقة بينهما.

وتم إختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (40) مدرسة حكومية وخاصة ، إناث وذكور ومختلطة في محافظة رام الله والبيرة، كما تم إختيار عينة عشوائية مكونة من (400) ولي أمر من الصفوف الثانوية في المدارس الأربعين بواقع (10) أولياء أمور من كل مدرسة.

ولتحقيق غرض الدراسة وضعت الأسئلة التالية :

1- ما مدى وجود أهداف للتعاون بين المدرسة والبيت، من وجهة نظر المديرين وأولياء الأمور ؟

2- ما مدى وجود طرق للمشاركة بين المدرسة والبيت، من وجهة نظر المديرين وأولياء الأمور ؟

3- ما مدى وجود أساليب لتطوير العلاقة بين المديرين وأولياء الأمور ، من وجهة نظر المديرين وأولياء الأمور ؟

4- ما مدى وجود مجالات مختلفة للمشاركة واتخاذ القرار بين المدرسة والبيت ، من وجهة نظر المديرين وأولياء الأمور ؟

5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك أولياء الأمور في المدارس الحكومية ، وإدراك أولياء الأمور في المدارس الخاصة في محافظة رام الله والبيرة، فيما يتعلق بجوانب العلاقة بين المديرين وأولياء الأمور.

6- هل يختلف إدراك مديري المدارس من جهة وأولياء الأمور من جهة أخرى لجوانب العلاقة المختلفة بين المديرين وأولياء الأمور ؟

7- ما هي العلاقة بين سنوات الخبرة والدرجة العلمية للمدير ، وإدراكه للعلاقة بين المديرين وأولياء الأمور ؟

8- ما هي العلاقة بين الدرجة العلمية لأولياء الأمور ، وإدراكهم إزاء جوانب العلاقة بين المديرين وأولياء الأمور ؟

ومن أجل الإجابة على أسئلة الدراسة ، تم تطوير استبانة من قبل الباحث وبإشراف المشرف الرئيسي على هذه الدراسة ، وتم اختبار صدقها ثم تعديلها بعد إجراء اختبار على عينة استطلاعية مكونة من (10) مديرين و(40) ولي أمر. وكان معامل ثبات (كرونباخ ألفا). الإستبانة المعدل والمستخدم في الدراسة يساوي (91,.) .

وقد تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجيبين على جوانب الإستبانة المختلفة ، وتحديد النسب المئوية للمجيبين إيجابياً وسلبياً على عناصر الإستبانة ،كما أُستخدم تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) وفحص ت (t-test) وأُحتسبت معاملات الارتباط في معالجة المعلومات .

وتبين أن أفراد العينة قد قيموا واقع العلاقة ما بين المديرين وأولياء الأمور بشكل متوسط، وفي الغالب وصف أقل من نصف أفراد العينة جوانب العلاقة المختلفة بشكل ايجابي، ويمكن القول بشكل عام أن 62% من أفراد العينة يعتقدون أن جوانب العلاقة بين المديرين وأولياء الأمور متوفرة بشكل متفاوت وتمارس بشكل معقول في مدارسنا.

وقد وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك أفراد العينة لتوفر جوانب العلاقة المختلفة ودلت النتائج على عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في إدراك أولياء أُمور المدارس الحكومية والخاصة في ثلاث جوانب للعلاقة بين المديرين وأولياء الأمور، بينما ظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في مجال واحد ، وهو مجالات المشاركة واتخاذ القرار بين إدراك أولياء أمور المدارس الحكومية ، وإدراك أولياء أمور المدارس الخاصة ، وكان الفرق لصالح أولياء أمور المدارس الحكومية . وتبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 في إدراك المديرين وأولياء الأمور لجميع الجوانب المتعلقة بالعلاقة بين المديرين وأولياء الأمور، وكانت الفروق لصالح المديرين . وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 بين إدراك المديرين ذوي

الدرجات المختلفة لجوانب العلاقة بين المديرين وأولياء الأمور. وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 بين سنوات الخبرة للمدير وإدراكه لجوانب العلاقة بين المديرين وأولياء الأمور .

وتبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى 0.05 بين الدرجة العلمية لأولياء الأمور وإدراكهم لجوانب العلاقة المختلفة بين المديرين وأولياء الأمور .

ومن الجدير بالذكر أن أهمية هذه الدراسة تكمن في موضوعها ومضمونها ، حيث أنها تعتبر حسب علم الباحث الأولى في فلسطين ، وازدادت أهمية هذه الدراسة عندما تم تطوير إستبانة لتحديد وقياس الجوانب المختلفة للعلاقة بين المديرين وأولياء الأمور ، حيث تم تحديد جوانب لهذه العلاقة من أجل تطوير وتوثيق هذه العلاقة الحيوية بين المدرسة والبيت .

وقد خلصت الدراسة لعدد من التوصيات نذكر منها إجراء دراسات ميدانية عن واقع وطبيعة العلاقة بين المدرسة والبيت في مناطق أخرى أجزاء المجتمع الفلسطيني ، والعمل على تنويع أساليب الاتصال والمشاركة في النشاطات المدرسية بين المدرسة والبيت وإقامة أنشطة مشتركة بين المدرسة وأولياء الأمور من أجل تفعيل وتطوير العلاقة والتي تصب في مجملها في تحقيق الأهداف التربوية التي تعمل المدرسة من أجل تحقيقها .